

TUNIS

26-27
FEBRUARY 2020

FemParl
ENGAGE. EMPOWER.



Dr Olfa Youssef,
Universitaire

ريادة المرأة عبر وسائل التّواصل الاجتماعي (من الذاتي إلى الموضوعي)



 Forum of Federations
Le Réseau mondial sur le fédéralisme et la gouvernance dévolue

 CAWTAR
Center of Arab Women for
Training and Research

 Canada



1- صورة المرأة النمطيّة

- المرأة الرّائدة عاهرة (بكلّ اللّغات الممكنة) في مقابل الصّورة النمطيّة للمرأة المستكينة للسلّطة الأبويّة.

- العاهرة هي التّهمة الأخلاقيّة التي تطال المرأة التي تتكلّم/ تعبّر/ تقدّم رأيا مختلفا.

ومن هنا فهي تُدعى إلى الصّمت: أغلقي فمك يا عاهرة

- المرأة العاهرة/ الرّائدة هي سبب كلّ المصائب:

”لولاكنّ وأمثالكنّ لكنّا ضمن البلدان المتقدّمة“





وراء كلّ عاهرة/ رائدة رجل فاشل

وجود المرأة التي تتكلم/ الرائدة العاهرة من منظور
التّمثّل النّمطيّ دليل على فشل المنظومة الذكوريّة
التقليديّة في بعدها الحميميّ الخاصّ والعامّ:
الفشل الخاصّ:

”يا ربّ ريّحنا من هذه المرأة اللي بلا راجل يحكم فيها“
”موش منك، من هاك الرّويجل اللي عندك اللي مسيّبك
تعمل اللي تحبّ“





الدّيوث

فشل المنظومة الذكورية العامّ ممثلاً في الأب الرّمزيّ:

”والمرزوقي أرجل من هاك المخصي بورقيبة وإلّا بوك اللي ما وأدكش لأنك
جبت له العار“

”الجزائر بلد المليون شهيد وتونس بلد المليون مرا حسبيا الله ونعم
الوكييبيبييل“ (في إشارة إلى المليون امرأة اللواتي انتخبن السبسي)

• هنا تأتي العبارة الجديدة الشائعة في الشبكات لكلّ من يعتبر
المرأة ندّاً له، فهو ”ديوث“ أي عاجز عن حماية
المنظومة الأبوية.



كيف تتحوّلين من عاهرة إلى امرأة محترمة؟



-الزّواج: "لو كان عرّست خير لك"

-الاعتناء بالأبناء: "اتلّهي بصغارك"، "ههه، استحي على
حالك، اذهبي ربي أطفالك وكفاك من الهرطقة"

-القيام بشؤون المنزل: "كان مشيت عملت فركة صابون
خير"

-السّتر: "وبالعربي برا استر روحك وشدّ دويرتك"



المرأة المثاليّة في المخيال الشّائع هي الصّامّة

FemParl
ENGAGE. EMPOWER.



الصّورة النّمطيّة الأساسيّة:

عدم الحديث في الشّأن العامّ الذي هو حكر
على الرّجال

”كان عليك أن تكتمي أنفاسك وتبلي لسانك“

”نحب نقول لك يا ألفة يوسف انت ماكش مرارة انت
راجل. المرأة اللي تتصرف كيف الراجل مهيّش امرأة أو
تمشي تبدّل الجنس متاعها أفضل“



2- أساليب إثبات الريادة الأنثوية عبر الشبكات الاجتماعية



1- عدم الدّخول في مهاترات جدليّة حول صورة المرأة/
عدم التّموقع في موقع دفاعيّ.

أكبر أنواع العنف النّفسيّ ضدّ المرأة تقوم على حشرها
في موضع المذنب الذي عليه أن يدافع عن نفسه.

لا للتّبرير...



أساليب إثبات الريادة الأنثوية عبر الشبكات الاجتماعية



2-فتح باب الحوار

الحوار يقوم على حدّ أدنى من المشترك القيميّ
الموجود أو المنشود.

+ الحوار اعتراف بالآخر المختلف: مشكل مجتمعاتنا
الجوهريّ مشكل ثقة في النفس، لذلك يكون التحوّل من
التّهجّم والشتم إلى الحوار شائع جدًا...

+ الحوار يعود المجتمع على قبول المرأة ذاتا لا مجرد
موضوع فقط.



أساليب إثبات الريادة عبر الشبكات الاجتماعية



3- عدم التّحرّج من طرح كلّ الأفكار / التّحرّر من نظرة
الآخر:

- الطّابوهات التّقليديّة: الدّين- الجنس- السّياسة...

- الطّابوهات الجديدة: الثورات- الديموقراطية- حقوق
الإنسان...

كلّ المفاهيم قابلة للمساءلة...

الصدّق مع الذات ومع الآخر...



أساليب إثبات الريادة عبر الشبكات الاجتماعية



4- التمييز بين الهدف والنتيجة:

النجاح في التواصل مع الآخرين نتيجة جماع عوامل
وليس هدفا هوسيا.

الريادة تفيد أيضا تواضعا أمام الحياة.



TUNIS

26-27
FEBRUARY 2020

FemParl
ENGAGE. EMPOWER.



Dr Olfa Youssef,
Universitaire

مع كلّ الشّكر

